

جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة : علم النفس
تخصص : أمراض اللغة والتواصل



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية
الرقم :/2023

الذاكرة السمعية اللفظية عند الطفل المتمدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط

دراسة (05) حالات بعيادتين أرطفونيتين بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأرطفونيا: تخصص أمراض اللغة والتواصل

إشراف الأستاذ:
بن يحي مداني

إعداد الطالبة:
مشراوي مسعودة مروى

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
بن يطو جلول	أستاذ محاضر "ب"	جامعة عمار ثليجي	رئيساً
بن يحي مداني	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عمار ثليجي	مشرفاً و مقرراً
بن عابد جميلة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة عمار ثليجي	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أثار لنا درج العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا
الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو
من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "بن
يحي مداني" على توجيهاته ونصائحه القيمة لكل الأساتذة



إهداء

أهدي ثمرة جهدي إالى من كان لهما الفضل في كل هدفه حقيقته
إلى أعز و أرقى الناس على قلبي والديا الكرمين ، اللذان طالما
إنتظرا لحظة نجاحي ، اللذان ألهماني روح الصبر والنظال ، أطال الله
في عمرهما وبارك فيه و إالى إخوتي " مروان " سارة " بلقاسم " سفيان "
و إالى كل أفراد عائلتي

كما أتقدم بفائق الإحترام وتقدير لشكر أساتذتي الكرام وعلى
رأسهم الأستاذ الفاضل " بن يحيى مداني " الذي كان خير موجه و
مرشد في عملي هذا ولم يتوانى لحظة في تقديم النصيحة جزاه الله
عنا كل خير وبارك الله فيه

مشاروي مسعودة مروى



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الاهداء
أ-ت	فهرس المحتويات
ث	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
خ	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
هـ - و	مقدمة
الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها	
2-2	1/ الإشكالية
3	2/ الفرضيات
4-3	3/ الأهمية
4	4/ الأهداف
4	5/ ضبط المصطلحات
7-4	6/ الدراسات السابقة
8-7	7/ تعقيب عن الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الذاكرة السمعية اللفظية	
10	تمهيد
11	أولاً: الذاكرة
12-11	1/ تعريف الذاكرة
12	2/ أنواع الذاكرة
15-12	2. 1/ الذاكرة الحسية
15	ثانياً : الذاكرة السمعية اللفظية
16-15	1/ تعريف الذاكرة السمعية

17-16	2/ الذاكرة الحسية السمعية
19-17	3/ أبعاد الذاكرة الحسية السمعية
21-20	4/ صعوبات الذاكرة السمعية
24-22	5/ الذاكرة اللفظية
24	6/ الفرق بين الذاكرة السمعية والذاكرة اللفظية
25	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التأخر اللغوي البسيط	
28-27	تمهيد
30-29	أولاً: اللغة
30-29	1/ تعريف اللغة
31-30	2/ مظاهر اللغة
33-31	3/ مستويات اللغة
35-33	4/ وظائف اللغة
36-35	5/ مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
36	ثانياً: التأخر اللغوي البسيط
37-36	1/ تعريف التأخر اللغوي البسيط
38-37	2/ أعراض وخصائص اللغوي البسيط
39-38	3/ أسباب التأخر اللغوي البسيط
40-39	4/ الفرق في الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغوياً
42-41	5/ التكفل بذوي التأخر اللغوي البسيط
43	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: منهجية وأدوات البحث	
45	تمهيد
46	1/ المنهج المستخدم
48-46	2/ العينة الدراسة

48	3/حدود الدراسة
50-48	4/أداة الدراسة
51	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
54-53	اولا: عرض وتحليل مناقشة النتائج الشاملة في ضوء الفرضية
56-55	ثانيا: عرض وتحليل نتائج الشاملة حسب نوع الجنس
58-57	1/ عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى لطفل أنس
60-59	2/ عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية لطفل حبيب
62-61	3/ عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة لطفل إياد
64-63	4/ عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة لطفلة منال
66-65	5/ عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة لطفلة أمل
67	الإستنتاج العام
69-68	الخاتمة
73-70	قائمة المصادر والمراجع
78-74	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول :

الصفحة	إسم الجدول	الرقم
40	الإنتاج الشفهي عند الاطفال العادي والطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي بسيط	01
47	يمثل التوزيع الإجمالي لأفراد العينة	02
55	يبين توزيع العينة حسب الجنس	03
53	يوضح النتائج الكمية للحالات الخمسة	04
56	يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية K.Abc انس	05
58	يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية K.Abc للطفل حبيب	06
60	يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية K.Abc للطفل إياد	07
62	يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية K.Abc للطفلة منال	08
64	يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية K.Abc للطفلة أمل	09

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
56	التمثيل البياني للعينة حسب نوع الجنس	01

المخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة الذاكرة السمعية اللفظية لدى الأطفال المتدرسين ذوي صعوبات تعلم الأكاديمية ويعانون من تأخر لغوي بسيط بعيادة خاصة ، تكونت مجموعة الدراسة من خمسة (05) تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين ستة (06) سنوات إلى غاية ثمانية (08) سنوات ، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و منهج دراسة الحالة

معتمدة على الإختبار الفرعي للإنتباه السمعي المتمثل في سلسلة كلمات وصور من بطارية (k.Abc)

أسفرت النتائج على :

عدم وجود صعوبات في الذاكرة السمعية اللفظية عند عند الطفل المتدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط

وهذا ما ينفي صحة الفرضية التي فرضنها { تضطرب الذاكرة السمعية اللفظية عند الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط.

Summary:

The aim of the present study is to study the verbal auditory memory of children with academic learning difficulties with minor linguistic delays in a private clinic, which consisted of five (05) pupils aged six (06) years? Up to 08 years, the researcher used the descriptive curriculum and the case study curriculum.

Based on the auditory attention subtest of a series of words and images from a battery k.Abc

The results resulted in:

No difficulties in verbal auditory memory in an educated child with minor linguistic delay

This negates the validity of the hypothesis imposed.

مقدمة

عند الحديث عن اللغة ، تخطر في البال مباشرة فكرة مفادها أنها أداة لتواصل بين البشر ، وهي بتأكيد كذلك ، إذ أن المرء أراد قول شيء ما ، فإن لديه فكرة يرد نقلها للأخرين وهو لا يستطيع زرعها مباشرة في أذهانهم ، فيوصلها من خلال اللغة ، فالكلمات التي ينطقها تحمل فكرته ، لتصل إلى ذهن المتلقي وهنا يحصل التواصل، ويرى فرديناند دي سوسور (أبو علم اللسانيات الحديث) أنه من دون اللغة ، تكون مفاهمنا عبثية وغير متميزة ، فاللغة هي من تعطي مفاهمنا تميزا ومعنى فعليا ، لكن اللغة ليست فقط أدوات تواصل بل هيا مادة الفكر أيضا و أداة للتفكير ، إذ هي أدوات وألفاظ و بنى عقلية ، و وسيلة لقيام مجتمع بشري ، اساسه الثقافة التي تكون اللغة وعاؤها.

ولقد حاول العلماء فهم هذا السلوك اللغوي اللساني والمعرفي منذ عدة سنوات، هذا السلوك الذي يعتبر أهم وسيلة للاتصال والتفكير والتعلم والإنتاج العلمي، ولقد أقيمت دراسات وتجارب لإبراز أهم المراحل التي يحدث فيها نمو وتطور وتعلم هذا النشاط اللغوي المعرفي.

ومن أجل معرفة مكونات هذه اللغة، اعتمد العلماء على دراسة وتفسير مختلف مراحل تطورها لدى الطفل، ما يملكه في كل مرحلة، كيف ينتقل وفي أي سن الى المرحلة الموالية . ولكن قد يحدث في بعض الحالات خلل في هذا النمو يمكنه أن يؤدي الى تأخر أو اضطراب في الكفاءة اللغوية . لذلك فقد تغيرت طريقة معالجة اللغة بعد ظهور علم النفس المعرفي، فاللغة أصبحت تدرس مع الجوانب المعرفية الأخرى وليس بمعزل عنها وحاولت هذه الدراسات فهم طبيعة العلاقة المتواجدة بين كل هذه النشاطات المعرفية.

جريت العديد من الدراسات حول الذاكرة لتبيان مميزاتها وخصائصها ودورها في حياة الفرد العقلية والنفسية، وتوصلت هذه الدراسات الى التفريق بين عدة أنواع وأنظمة للذاكرة بحيث هناك ذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى التي تسيرها قوانين مختلفة، وتوصل بعض الباحثين أمثال "بادلي" ورفقائه الى تحديد مصطلح الذاكرة العاملة والمختلفة عن الذاكرة القصيرة المدى في حين يرى البعض أنها نفسها.

ونسعى من خلال هذه الدراسة الى الكشف عن الذاكرة السمعية اللفظية عند الطفل المتمدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط، وعليه فقد قسمنا هذه الدراسة الى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري: يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها، اين طرحنا الاشكالية، الفرضيات، اهداف وأهمية الدراسة، مع ضبط المفاهيم للدراسة اجرائيا، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: خاص بالذاكرة السمعية اللفظية: أين تم الطرق الى الذاكرة: تعريفها، أنواعها، ثم الذاكرة السمعية، تعريف الذاكرة السمعية، خصائصها، صعوباتها، ثم بعد ذلك تطرقنا الى الذاكرة اللفظية، وأخيرا الفرق بين الذاكرة السمعية واللفظية.

الفصل الثالث: التأخر اللغوي البسيط

اين تم التطرق في هذا الفصل الى: اللغة، تعريفها، مظاهرها، مستوياتها، وظائفها، مراحل اكتسابها عند الطفل

التأخر اللغوي البسيط: تعريفه، اعراضه وخصائصه، اسبابه، الفرق في الانتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغويا، التكفل بذوي التأخر اللغوي البسيط.

الجانب التطبيقي: ينقسم الى فصلين

الفصل الرابع: منهجية وادوات الدراسة، وفيه تم التطرق الى المنهج، حدود الدراسة، ادوات الدراسة، عينة الدراسة.

الفصل الخامس: خصص لعرض ومناقشة وتفسير النتائج، اضافة الى الاستنتاج العام، لتكون نهاية هذه الدراسة بخاتمة عامة، وكذا قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة

وإجراءاتها

1. اشكالية الدراسة:

تعد الذاكرة السمعية مكون معرفي اساسي في معالجة المثيرات الحسية ومن ضمنها اللغة التي تعتمد على مهارة السمع، وعلى المعالجة السمعية على مستوى الدماغ وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، و هي الركيزة الأساسية في تكوين شخصيته التي تظهر ملامحها في المراحل القادمة من حياته. و تمثل اللغة أهم طرق التواصل بين البشر وأساس الحضارة البشرية، يتم إكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد. كما أنها تمثل أهم وأسرع مراحل النمو اللغوي فهما وتعبيرا حيث تزداد قدرة الطفل على فهم الكلام ويكتسب بدوره رصيда لغويا، فيختفي الكلام الطفيلي ليتحسن النطق ويتجه نحو الوضوح والدقة ويصبح الطفل قادرا على التعبير عن حاجاته وخبراته.

وللنمو اللغوي للطفل والكيفية التي يتم بها اكتساب اللغة، أهمية بالغة لكل من يتعامل مع الطفل
(كرم الدين، 2000، ص 57).

ويرتبط نمو اللغة بيئة الطفل التي تؤثر مباشرة على اكتسابه لهذه الأخيرة، اذ تعتبر البيئة والمحيط النموذج الأساسي الذي يكتسب من خلالها الطفل لغته ويتأخر بعض الأطفال عن قرائنهم في نطق الكلمات وادراك قواعد تكوين الجملة بسبب عدم توفير الفرصة السانحة لهم للتدريب اللغوي والحديث معهم، وهذا يرجع الى اهمال أو جهل الأهل أو أن الآخرين يتحدثون وينطقون بدلا من الطفل

(P,AIMARD.P,(1974),p372).

حيث أن اللغة وظيفة اتصالية اجتماعية يتم اكتسابها منذ الولادة عن طريق الاحتكاك مع الأفراد المحيطين، حيث يبدأ الطفل بالاستجابة للآخرين والتفاعل معهم عن طريق البكاء، الصراخ، والمناغاة، ثم يكتسب تدريجيا عبر مراحل العمر، قدرة على التواصل أكثر باستعمال الرموز الشفهية، الا أن معالجة المعلومات اللسانية سواءا كانت فهم أو انتاج للغة يستوجب تدخل مختلف الوظائف المعرفية المرتبطة بها وأي سلوك لغوي هو نتاج توظيف

معرفي معقد، هذا ما دفع الباحثين الى محاولة فهم نشوء هذه اللغة وكيفية نموها عند الطفل.

فمع ظهور علم النفس المعرفي أثبت بأن اللغة واضطراباتها لا يمكن دراستها بمعزل عن الوظائف المعرفية الأخرى كالادراك والتركيز والفهم والذاكرة، فهو يهتم بدراسة كيفية استعمال الفرد للمعلومات وآليات تخزينها وطرق استعمالها، وتعتبر الذاكرة اللفظية السمعية من بين النشاطات المعرفية الأكثر أهمية في النظام المعرفي للفرد وذلك لتدخلها في معظم المعالجات والنشاطات المعرفية الأكثر أهمية في النظام المعرفي للفرد وذلك لتدخلها في معظم المعالجات والنشاطات المعرفية فهي نظام معرفي نشط ومعقد له دور فعال في اكتساب اللغة وبالتالي أي اضطراب على مستوى الذاكرة يصحبه أو ينتج عنه اضطراب في الكفاءة اللغوية .

ومنه ونظرا لأهمية هذه المعالجة وتدخلها في نمو وتطور اللغة عند الطفل وتكوين آداء لغوي جيد، وبناء على دراسات السابقة والاشكالية المطروحة يمكننا طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام :

*. هل يعاني التلاميذ المتمدرسين المصابين بتأخر لغوي بسيط من صعوبة في عمل

الذاكرة السمعية اللفظية ؟

*. فرضية الدراسة:

*يعاني التلاميذ المتمدرسين المصابين بتأخر لغوي بسيط من صعوبة في عمل الذاكرة

السمعية اللفظية ؟

3. أهمية الدراسة:

- ابراز أهمية الموضوع الذي تتناوله، كونه يبحث في ابراز أهمية القدرات المعرفية في اكتساب اللغة .

- معرفة اهم العناصر المساعدة على اكتساب اللغة وأسباب اضطراباتها.

- معرفة الجانب المعرفي عند الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي بسيط

4. أهداف الدراسة:

- الاهتمام المبكر بالحالات وضرورة الوعي بمشكلة التأخر اللغوي البسيط
- معرفة اضطرابات الذاكرة التي تؤثر على الطفل المتمدرس
- محاولة ايجاد حلول للتأخر اللغوي البسيط

5. الضبط الاجرائي للمصطلحات:

1.5 الذاكرة السمعية اللفظية: هي ما يقيسها إختبار (K.Abc)

2.5 التأخر اللغوي البسيط: هو ذلك الاضطراب الذي يمس الجوانب اللغوية للطفل المتمدرس

6. الدراسات السابقة:

1.6 الدراسات التي تناولت التأخر اللغوي البسيط

1.1.6 دراسة معمر نواف الهوارنة(2012): عنونت ب دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة "دراسة حالة" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة، مثل: " المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي". وقد طبقت بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية لطفل الروضة على (100) طفلاً وطفلة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-6 سنوات). بعد ذلك تم اختيار أربعة أطفال، الطفل الأول والثاني اللذين حصلا على أفضل درجة في القدرات النفسية اللغوية، والطفل الثالث والرابع اللذين حصل على أدنى درجة في القدرات النفسية اللغوية، وإجراء دراسة الحالة عليهم .وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. كلما انخفض المستوى الثقافي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال .

2. كلما انخفض المستوى الاقتصادي الاجتماعي ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال

(الهوارنة،2012،ص 71).

2.1.6 دراسة بوعزة معروف سمية فاطمة الزهراء (2017/2016)، عنونت ب: علاقة الذاكرة العاملة بمعالجة الجمل لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي البسيط هدفت الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الذاكرة العاملة ومعالجة الجمل لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي بسيط، محاولين إعطاء تفسير نفس معرفي لهذا الاضطراب، وذلك بالاعتماد على نموذج الذاكرة العاملة لبادلي، محاولين تحديد علاقتها بمعالجة الجمل واكتساب لغة صحيحة وسليمة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية تتكون من 20 طفل يبلغون من العمر 05 سنوات يعانون من تأخر اللغة البسيط يصحبه مشكل على مستوى معالجة الجمل

(بوعزة معروف، 2017، ب ص).

3.1.6 شلابي عبد الحفيظ، (2017-2016)، عنونت ب اختبار ل عسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم اختبار للكشف عن عسر القراءة في الوسط المدرسي و تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي بولاية تلمسان. لعينة تتكون من 200 تلميذ عادي تتوزع على ثلاث ابتدائيان، و ذلك من خلال التحقق من فعالية فقرات الاختبار و خصائصه السيكومترية من حيث الصدق و ثباته و إيجاد المعايير الملائمة لعينة التقنيين، وتحقيقا لأهداف هذه الدراسة فقد حاول الطالب الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عنها من خلال الأساليب و الاختبارات الإحصائية المناسبة. و بالتالي الهدف من الدراسة خلال إيجاد معاملات صدق و ثبات هذا الاختبار . اتبع الطالب في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، و استخدم مقياس آخر لتشخيص عسر القراءة ل د.صلاح عميرة علي 2005 للتأكد من الأطفال الذين يعانون من العسر القرائي، و اعتمدت على اختبار (T) للفروق بين الأطفال العاديين و المعسورين .و توصلت النتائج

إلى :دلالات صدق و ثبات هذا الاختبار تتفق مع الاختبار الجيد الذي يساهم في الكشف عن عسر القراءة

(شلابي عبد الحفيظ، 2016).

2.6 الدراسات التي تناولت الذاكرة السمعية اللفظية

1.2.6 دراسة دويدي ثرية (2019-2020)، اقترح برنامج سمعي تدريبي ومدى تأثيره على الذاكرة السمعية عند اطفال التوحد (دراسة حالة)، هدفت الى للكشف عن أثر برنامج تدريبي سمعي على سعة الذاكرة السمعية لدى اطفال التوحد ، وقد تم تصنيف الحالات التوحدية حسب تدرسهم في المركز البيداغوجي ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة لعينة تكونت من 3 أطفال متوحدون ، أما عن الاختبارات المطبقة على هاته الفئة فهي كما يلي : اختبار سعة الذاكرة السمعية اخذناه من بطارية القدرات الادراكية ، أما عن تساؤلات الدراسة فكانت كما يلي :

- مدى تأثير البرنامج السمعي المقترح على الذاكرة السمعية لدى أطفال التوحد

- فيما تتمثل مستويات الذاكرة السمعية عند أطفال التوحد.

- ما اذا كان للبرنامج المقترح دور في تحسين سعة الذاكرة السمعية لدى التوحدين.

2.2.6 دراسة رنيم ابو موسى، فارس الحموري، (2021)، دور سعة الذاكرة العاملة السمعية والبصرية في القدرات ما وراء النحوية، هدفت الى الكشف عن دور كل من سعة الذاكرة العاملة السمعية والذاكرة العاملة البصرية في القدرات ما وراء النحوية، لدى عينة من 134 طالب وطالبة من جامعة اليرموك، اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، باستعمال الأدوات : اختبار كلمات عديمة المعنى، اختبار استدعاء الشكل المختلف، اختبار نسخ الخطأ النحوي بالصورتين السمعية والبصرية وتوصلت الى النتائج التالية:

- تفوق الطلاب في القدرات النحوية السمعية على القدرات ما وراء النحوية البصري

(ابو موسى، 2021، ص 96).

3.2.6 دراسة امال عمراني (2013-2014)، علاقة الذاكرة العاملة باضطرابات البنية الفضائية

لدى الطفل المصاب بعسر القراءة، قامت على الفرضية التالية:

- هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة العاملة واضطرابا البنية الفضائية لدى الطفل المصاب بعسر القراءة، تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة استعملت الاختبارات التالية:
- اختبار الذكاء K-ABC
- اختبار مكعبات كوس
- اختبارات الذاكرة العاملة
- اختبار القراءة

وتوصلت الى النتائج التالية:

- وجود ارتباط طردي بين الذاكرة العاملة واضطرابات تمييز الاشكال من حيث التشابه.
 - وجود ارتباط طردي بين الذاكرة العاملة واضطرابات في ادراك العمق.
 - وجود ارتباط طردي بين الذاكرة العاملة واضطرابات في ادراك اللون والحجم.
7. تعقيب عن الدراسات السابقة:

1. من حيث المنهج: كل الدراسات السابقة قامت على المنهج الوصفي

2. من حيث الأدوات: دراسة معمر نواف(2012) استعمل بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية لطفل الروضة، دراسة بومعروف (2015-2016) استعملت اختبار الذاكرة العاملة لبادلي، دراسة شلابي (2016-2017) تصميم اختبار للكشف عن عسر القراءة في الوسط المدرسي، دراسة دويدي (2019-2020)، قامت على بناء برنامج تدريبي سمعي على سعة الذاكرة السمعية لدى اطفال التوحد، دراسة عمراني (2013-2014)، اعتمدت على اختبار الذكاء K-ABC، اختبار مكعبات كوس، اختبارات الذاكرة العاملة.

3. من حيث العينة: اختلاف العين كل حسب الدراسة باختلاف السن والجنس والمكان الزمان.

الفصل الثاني:

الذاكرة السمعية

اللفظية

تمهيد:

نظرا لأهمية القدرات المعرفية بشكل عام، والذاكرة بشكل خاص في اكتساب اللغة، وتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل فقد تعددت الدراسات وتطورت في هذا المجال، الذاكرة عبارة عن نسق لمعالجة المعلومات، وذلك مثل الحاسوب تماما، إلا أن المعالجة للمعلومات تكون على أساس ديناميكي تدخل فيه عوامل فيزيولوجية نفسية وغيرها.

تعتبر الذاكرة من اهم العمليات العقلية في حياة الانسان ويتوقف عليها معظم نواتج السلوك الانساني، بحيث تعتمد عليها عمليات معرفيه أخرى (كالادراك والانتباه واللغه والتعلم وتفكير وحل المشكلات..). وتعد الذاكرة عموما الخاصية الرئيسية مميذا للجهاز النفسي المعرفي لدى الانسان وتعد من أهم موضوعات علم النفس عموما

أولاً: الذاكرة

1. تعريف الذاكرة:

لغة: ترجع لفظة الذاكرة الى الفعل ذكر وهي مؤنث لكلمة ذاكِر وتعني القوة النفسية التي تحفظ الأشياء في الذهن وتحضرها وتحضرها للعقل عند الاقتضاء

(ابن منظور، 1994، ص236).

اصطلاحاً: يعرفها فؤاد أبو حطب بأنها منظومة التي تحدث عمليات التشفير والتخزين للمعلومات والاستفادة من هذه المعلومات المخزنة بصورتها الأصلية ولا يتم ذلك الا بعد إتمام عملية الإكتساب.

وعرفها جورج ميلر: على أنها حفظ، استقبال أو ابقاء المهارات والمعلومات السابقة واكتسابها ومعنى ذلك أنها مستودع الذكريات والمعلومات والمعارف العقلية ثم المهارات الحركية والاجتماعية المختلفة

(عيسوي، 1987، ص271).

تعريف الذاكرة في علم النفس:

يعرف أنور الشرقاوي (1992) الذاكرة بأنها: عملية ادراك للمواقف الماضية بما يشملها من خبرات وأحداث تؤدي دوراً هاماً في حياة الفرد والقدرة على استرجاع هذه المواقف وما يرتبط بها من خبرات ماضية.

ويرى محمد شلبي (2001)، بأننا نستخدم مصطلح الذاكرة لكي نصف به استدعاء الفرد لخبراته النوعية والمجموعة الكلية للخبرات التي يتذكرها وسبق تخزينها في المخ.

ويطبق محمد جمل (2001)، أن الذاكرة هي نظام تخزين معلومات التي يحتاج الانسان الى استعدادها عند الحاجة بينما تتمثل عملية التذكر في القدرة على الاسترجاع ما سبق أن تعلمه الفرد واحتفظ به من المعلومات حتى اللحظة

(سليمان، 2013، ص85).

2. أنواع الذاكرة:

1.2 الذاكرة الحسية:

يقوم العالم بتزويدنا بآلاف المثيرات الصوتية-البصرية-المسية- الشمية والذوقية، والتي تدخل الحواس وتقوم هذه الأخيرة بدورها الآلي بنقل هذه المعلومات الى المرحلة القادمة من التخزين، وهي الذاكرة القصيرة، لكن بحكم الانتباه فإن بعض المعلومات تصل فقط الى هذه الأخيرة، بينما يتم نسيان بقية المعلومات التي لا يركز انتباهنا عليها، وحول هذه المعلومات المهمة أي التي لا يتم الانتباه اليها فقد اختلف علماء النفس حول ذلك، حيث اكتفت غالبيتهم بفكرة فقدانهم وعدم قدرتهم على التأثير في خبرات الإنسان وبناء المعرفة، بينما يشير البعض الى إمكانية دخول هذه المعلومات المفقودة الى خزانات خاصة بعيدة المدى مثلما يشير التحليليين الى دخول هذه المعلومات منطقة اللاشعور لتحمل قابلية التأثير على السلوك لاحقا من خلال الأحلام وزلات اللسان وغيرها.

فالذاكرة الحسية تنظم تمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة المدى حيث

تسمح بنقل حوالي 4 الى 5 وحدات معرفية في الوقت الواحد علما أن الحدة المعرفية قد تكون حرفا أو كلمة أو صورة حسب نظام المعالجة، كما أن تخزن المعلومات في مدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي، فهي تنقل صورة حقيقية عن العالم

الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة ولا تقوم بأية معالجة معرفية للمعلومات بل تترك ذلك للذاكرة قصيرة المدى

(العتوم، 2004، 135).

2.2 الذاكرة قصيرة المدى:

1.2.2 تعريف الذاكرة قصيرة المدى: نجد من بين التعاريف ما يلي:

هي جهاز لحفظ المعلومات، وقدرة محدودة، ويكون ذلك لفترة قصيرة جدا، ويتخلل في ذلك ميكانيزم "التكرار الذاتي"

كما تعرف بالقدرة على الاسترجاع الفوري لعدد معين ومحدد من المعلومات، والتي تم تخزينها لمدة لا تتعدى 2 دقيقة

(kekenbosch,1994,p 7)

2.2.2 خصائص الذاكرة قصيرة المدى:

- القدرة: الذاكرة قصيرة المدى قدرتها على التخزين محدودة والاسترجاع سريع، وعندما نستعمل تقنية معينة (جمع الأرقام) قد تصل الى رقم 80 (baddely,1993,p63).

- النسيان: في أواخر الخمسينيات وضع (brown et peterson.1959) منهاجا تجريبيا الذي يبين النسيان السريع لبعض المعلومات، وهذا بتقديم ثلاثة أحرف من الصوامت تعرف هذه التجربة ب الثلاثيات (trigrammes) مثال P.B.S ومباشرة بعد تقييمها نعطي له عدد متكون من ثلاثة أرقام مثل 492 ونطلب منه الحساب التنازلي بالتقويس بثلاثة أرقام مثال 386،389،492 وهكذا ثم نطلب منه إعادة الحروف السابقة، فالملاحظ من هذا العالم النسيان غالبا ما يكون سريع وكلي (Baddely,1993,p53).

- الاسترجاع: المعلومات المخزنة في الذاكرة قصيرة المدى جاهزة بطريقة فورية وبدون ميكانيزم الاسترجاع، وتستعمل هذه المعلومات خاصة في الاجابة على سؤال ما (Daneil,2000,p 47).

3.2 الذاكرة طويلة المدى:

1.3.2 تعريف الذاكرة طويلة المدى: يعرفها C.Keknbosh كما يلي:

- هي جهاز لحفظ الملومات بطريقة دائمة وقدرتها غير محدودة وهذا بتدخل الجهاز العصبي (c.kekenbosh,1994,15)

- كما يعرفها على أنها الوحدة التي تحتفظ فيها المعلومات والمعارف بشتى طبيعتها وبطريقة دائمة)

2.3.2 خصائص الذاكرة طويلة المدى:

أ. طبيعة الترميز: كل أنواع الترميز ممكنا، والمعلومات ممكن أن تحفظ بأبعادها الحسية، الدلالية، الخطية، الشفوية والانفعالية.

ب. النسيان: الأثر الذاكري يسترجع عندما يتوقف مفعول الآليات المعرفية الأتوماتيكية، فهذا ممكن أن لا نستطيع تذكر معلومة ما إلا بعد وقت معينة

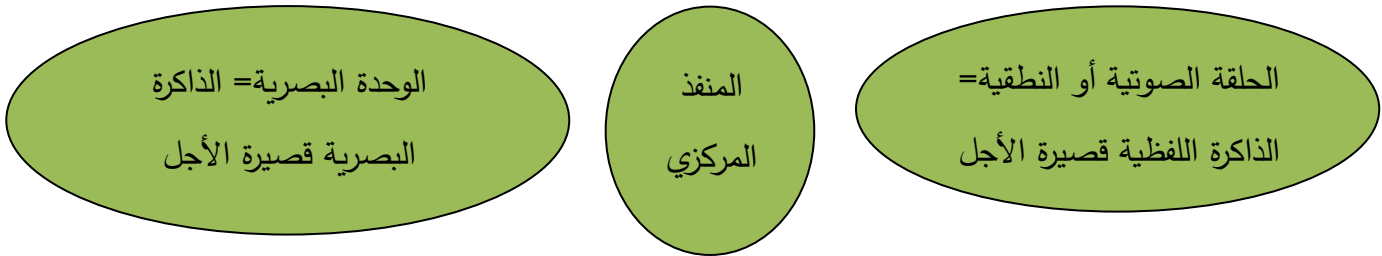
(c.kekenbosh,1994,28,29).

ج. القدرة: تسمح بتخزين المعلومات بطريقة دائمة بكل أبعادها الحسية والدلالية وترتيبها وتنظيمها أثناء التعلم لتسترجع لاحقا (G.Daniel,L.Poscal,2000,p48).

4.2 الذاكرة العاملة:

في هذه المرحلة يتم تحويل المعلومات الى الذاكر طويلة المدى عن طريق الذاكرة النشطة، ولكن قبل التويل تعمل هذه الأخيرة على معالجة تلك المعلومات وتخزينها مؤقتاً أثناء القيام بالعمليات المعرفية ذات المستوى الأعلى للتركيز والفهم والاستدلال الرياضي واستقاء المعاني.

وقد أطلق مصطلح الذاكرة العاملة في سنة 1971 من قبل الباحثين شفرين وأنكي ستون، حيث اقترح نموذجا للذاكرة يتكون من نظام قصير المدى وطويل المدى سنة 1974، عارضا كلا من بادلي وهيتش هذا النموذج على أنه لم يتم على أساس بحوث التجريبية وانطلقا من بحوثهما الى أن توصل بادلي سنة 1986 الى وضع نموذج للذاكرة العاملة النشطة يتكون من أنظمة النظام المركزي ونظامين تابعين وقد كان من أكثر النماذج شهرة آثار اهتمام الباحثين والمتخصصين كالتالي:



ثانيا: الذاكرة السمعية اللفظية:

1. تعريف الذاكرة السمعية:

ذاكرة الصدى هي الذاكرة الحسية التي تسجل معلومات سمعية محددة (أصوات). بمجرد سماع المنبه السمعي، يتم تخزينه في الذاكرة حتى يمكن معالجته وفهمه. على عكس الذاكرة البصرية، حيث يمكن لأعيننا مسح المحفزات مراراً وتكراراً، لا يمكن فحص المحفزات السمعية مراراً

وتكرارا. نظرا لأنه يتم سماع ذكريات الصدى مرة واحدة ، يتم تخزينها لفترات زمنية أطول قليلاً من الذكريات المميزة (الذكريات المرئية).

تستقبل الأذن المحفزات السمعية واحدة تلو الأخرى قبل أن تتم معالجتها وفهمها، على سبيل المثال: يختلف سماع الراديو كثيرا عن قراءة مجلة. يمكن لأي شخص سماع الراديو مرة واحدة فقط في وقت معين، بينما يمكن قراءة المجلة مرارا وتكرار.

يمكن القول أن ذاكرة الصدى تشبه مفهوم "خزان الاحتفاظ"، لأن الصوت لا تتم معالجته حتى يتم سماع الصوت التالي، وعندها فقط يمكن جعله ذا معنى، هذا المخزن الحسي الخاص قادر على تخزين كميات كبيرة من المعلومات السمعية التي يتم الاحتفاظ بها فقط لفترة من الزمن (3-4 ثوان)، يتردد صدى هذا الصوت في العقل ويتكرر لفترة وجيزة من الوقت بعد وقت قصير من سماعه، تشفر الذاكرة الصدى فقط الجوانب البدائية المعتدلة من المحفزات (دويدي، 2020، ص52).

2. الذاكرة الحسية السمعية:

تعرف بذاكرة الأصداء ، أي أثر الصوت الذي يتركز في الذاكرة و اشتق ليسر " nesser مفهوم الذاكرة الحسية السمعية ليكون معبرا عن المكافئ السمعي للذاكرة البصرية ويعبر هذا المفهوم عن الذاكرة الحسية السمعية أو الانطباعات السمعية السريعة التي تظل قائمة بعد أن يختفي المثير السمعي . (الزيات، 1998، ص:343)

الذاكرة السمعية هي القدرة على تخزين واسترجاع ما يسعه الفرد من مثيرات أو معلومات وتقاس الذاكرة السمعية من خلال أن يطلب من الطفل أو الفرد عموماً القيام بعدة أنشطة متتابعة، أو في نفس الوقت، أو تكليفه بمجموعة من التعليمات المتتالية، أو إعطائه عند من الحقائق المتباينة. و من أمثلة هذه الأنشطة: أن يغلق الباب، ويفتح النافذة، ويضع كتاب "الأسس العرفية، ويحضر كتاب سيكولوجية التعلم، ويعيد تنظيم الكتب الأخرى على المكتب".

و الأطفال الذين يجدون صعوبة في تخزين واسترجاع ما يسمعون من مثيرات أو معلومات المسموعة، ويكون من الملائم لهؤلاء الأطفال الاعتماد على المعلومات المقروءة. لعد الحاجة إلى التذكر السمعي أمراً ضرورياً فالتعلم يبني بصفة أساسية على احتفاظ المتعلم بالمعلومات التي تقدم له بطريقة لفظية، وتذكرة لهذه المعلومات، ويمكن الاستدلال على وجود مشكلة في التذكر قصير المدى إذا ما لوحظ الطفل يعاني من صعوبة في تتبع سلسلة التعليمات التي تعطى له بطريقة لفظية، كذلك يمكن التعرف على وجود مشكلات في التذكر بعيد الأمد إذا ما أظهر الطفل صعوبة في تذكر المادة التي سبق أن تعلمها عن طريق السمع.

3 - أبعاد الذاكرة السمعية:

1.3 الذاكرة قصيرة المدى: يشير رتيان بأن الدراسة على الذاكرة قصيرة المدى بدأت منذ عام تحت اسم الذاكرة الفورية، ويعتبر وليم جيمس أول من ميز بين الذاكرة الحاضرة والذاكرة وسماها بالذاكرة الأولية، والذاكرة طويلة المدى وسماها بالذاكرة الثانوية، وتعتبر الذاكرة قصيرة المدى محزن انتقائياً للمعلومات، بحيث ان المعلومات التي تخزن على مستوى هذه الذاكرة لا يتجاوز دقيقة واحدة.

2.3 خصائص الذاكرة قصيرة المدى:

- مدة الاحتفاظ بالمعلومات 18 ثانية، وقد تطول هذه المدة في حالة التكرار أو تنشيط العمليات المعرفية المطلوبة.
- تستقبل المعلومات التي يتم الانتباه لها فقط من الذاكرة السمعية، أما المعلومات التي لا يتم الانتباه لها لا يجد لها معالجة في هذه الذاكرة. ه تمثل هذه الذاكرة الجانب الشعوري من النظام المعرفي فنحن على وعي نام بما يحدث فيها . ه يتم ترميز المثيرات على نحو مختلف عما هي عليه في الحقيقة ، واعتمادا على الغرض من المعالجة، وعلى طبيعة العمليات المعرفية التي يتبناها الفرد في موقف ما .

- طاقتها التخزينية أو قدرتها الاستيعابية محدودة فهي تتراوح بين 5 إلى 9 وحدات معرفية تشكل حلقة وصل بين أنظمة الذاكرة، فهي تستقبل المعلومات من الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى
- اي مشتتات للإنتباه في الذاكرة العاملة يؤدي إلى إضعاف إحتتمالية معالجة هذه المعلومات .

بحيث نجد دراسات (Baddeley , 1986) في فهم اللغة من خلال استعمال ميكانيزمات تحليل الرموز و الترميز اللساني وتعالج الذاكرة قصيرة المدى المعلومات التي يشتغل عليها الفرد راهنا، ولذلك فهي تقتصر على النشاطات المعرفية الجارية، مادامت سعتها محدودة .

3.3 الذاكرة طويلة المدى: تشير دافيد وف" بان جهاز الذاكرة طويلة المدى يمكن الأفراد من استدعاء كم ضخم من المعلومات لمدة أطول موفي بعض الحالات بصفة دائمة ويعتبر علماء النفس ان قدرة هذا الجهاز على تخزين المعلومات غير محددة.

وهي عبارة عن مرحلة يكون فيها التخزين منتهيا وفعالا بعد المعالجة التي يمر بها في ذاكرة العمل، وتتدخل الذاكرة طويلة المدى عندما يكون وقت الاسترجاع المعلومات، وما يميزها هو توفر المعلومات في كل وقت وهذا لا يعني بأن الاسترجاع سهل المثال

(العنوم، 2003، ص، 123)

4.3 خصائص الذاكرة طويلة المدى:

- لا يوجد حدود لكمية المعلومات التي يمكن إستيعانها أو تذكرها .
- الترميز الجيد في الذاكرة العاملة يساعد في تذكرها لاحقاً من الذاكرة طويلة المدى. ه جميع المعلومات التي تصل الى الذاكرة طويلة المدى يتم الاحتفاظ بها .
- تحفظ الذاكرة طويلة المدى بالمعلومات مدى حياة الفرد.

4- صعوبات الذاكرة السمعية:

- تتعلق في المقام الأول بالجانب الأكاديمي في مجال القراءة والكتابة بشكل صحيح. و يظهر الطفل الذي يعاني من مشاكل في التذكر السمعي واحدة أو أكثر من أنماط السلوك الآتية:
- لا يستطيع استرجاع كيفية نطق أسماء الأشياء.
- لا يستطيع استرجاع وتتبع التعليمات التي سمعها.
- لا يستطيع أن يعيد ترتيب الكلمات أو الأصوات التي سمعها في تتابعها.
- صعوبة تعلم أيام الأسبوع والفصول والشهور والعناوين وأرقام الهواتف وتهجئة الأسماء.
- لا يستطيع أن يسترجع تهجئة الكلمات.
- لا يستطيع أن يسترجع الأحداث في تسلسل منتظم.

(العبيدي، 2003، ص، 133-134)

1.4 صعوبات التكامل البصري الحركي / الإدراك الحركي

تمثل صعوبات الإدراك الحركي أكثر أنماط الصعوبات تأثيراً على إدراك الطفل لذاته من خلال الأحكام التقييمية التي يصدرها على مهاراته الحركية، ومدى قدرته على إحداث التآزر أو التكامل بين محددات توافقه الإدراكي الحركي، وتبدو صعوبات التوافق الإدراكي الحركي من خلال التعامل مع كافة الأنشطة التي تعتمد على هذا التوافق، وهذه الأنشطة على تنوعها وتباينها يمكن أن تتمايز في أربع مجموعات:

- أنشطة التوافق الإدراكي السمعي الحركي.

- أنشطة التوافق الإدراكي السمعي البصري الحركي.

- أنشطة التوافق بين مختلف النظم الإدراكية الكلية.

ويشير التكامل إلى قدرة الفرد على تحقيق التآزر والترابط بين الإبصار وحركة أجزاء الجسم المختلفة، فالطفل الذي يعاني من مشكلات في التكامل البصري الحركي يجد صعوبة في الكتابة وفي نقل الرسوم وما شابه.

2.4 صعوبات التكامل البصري الحركي

1. ضعف القدرة على استخدام الدلالات أو التلميحات البصرية.

2. ضعف القدرة على التكامل بين الحركات الكبيرة أو الكلية والحركات الدقيقة.

3. عدم القدرة على التخيل أو العلاقة بين الأداء والفرغ المحيط. ويتصف الطفل الذي يعاني

من صعوبات التكامل البصري الحركي بأنه يقوم بـ:

- تكرار الاصطدام بالأشياء.

- يضع الأشياء على حافة الأرفف أو المناضد أو الأماكن.

- تسقط منه الأشياء دائماً.

- يجلس على حافة مقعدة .يجد صعوبة في معرفة وتذكر الأماكن أو الشوارع أو المنازل.

- يضطرب حين يفقد نقطة البداية مكانياً. ويظهر تأثير صعوبات التكامل البصري الحركي أو صعوبات التآزر البصري الحركي على مجمل نواحي حياة الطفل الاجتماعية، والأكاديمية، والعملية، كما تؤثر صعوبات التحكم في المهارات الحركية الدقيقة على خط الطفل اليدوي، وكتاباته وتنظيمه لهذه الكتابات داخل الصفحات، والانتقال إلى فراغ الصفحات، واستخدام السبورة، والأشكال والجداول والرسومات

(منصور على ،233،1996ص)

وتشمل أنشطة التوافق الإدراكي البصري الحركي التعرف على الشكل، والحجم، واللون، والمسافات، والمساحات، والأنشطة المتعلقة بالتوجه المكاني والعلاقات المكانية، وسرعة الإدراك وغيرها، ويبدو تأثير اضطرابات أو صعوبات ممارسة هذه الأنشطة في صعوبات القراءة والكتابة والحساب أو الرياضيات، كما أنها تؤثر بشكل غير مباشر على التوافق الاجتماعي والانفعالي الذي يكتسبه الطفل نتيجة لإخفاقه المستمر في إحداث التوافق المنشود خلال ممارسته لهذه الأنشطة.

(قاسمي ، 2002، ص68)

والأطفال الذين يعانون من الاضطرابات أو الصعوبات الإدراكية يخفون على نحو ملموس في ممارسة هذه الأنشطة، ويبدو معدل النمو الإدراكي لديهم بطيئاً إذا ما قورنوا بأقرانهم من الأطفال العاديين .وقد درس فيويتينو (Vellutin1979,) مظاهر الاضطرابات أو الصعوبات الإدراكية من خلال العديد من الدراسات التي قام بمسحها وتحليل نتائجها، حيث استنتج أن هذه الاضطرابات أو الصعوبات تقف خلف العديد من الصعوبات الأكاديمية والمهارية ومنها: القراءة والكتابة والحس، وأنشطة الوثب والركل والمسك والرسم من ناحية أخرى، ويرى أنها نتيجة لاضطرابات أو خلل في الجهاز العصبي المركزي.

(كريمة كمال، 2011، ص 63)

5. الذاكرة اللفظية:

تعرف العمليات المعرفية التي يقوم عليها حفظ أصوات اللغة على المدى القصير مجتمعة باسم الذاكرة العاملة الصوتية، ويعتقد أن الذاكرة العاملة الصوتية تداهم مجموعة واسعة من المهارات اللغوية، بما في ذلك تعلم الكلمات الجديدة وثرء المفردات، والحفاظ على المعلومات أثناء معالجة الجملة والخطاب، واكتساب مهارة القراءة، وتتضمن الذاكرة العاملة الصوتية إدراك ومعالجة وتنظيم وتخزين المعلومات التي تم سماعها، ثم العمل بناء على تلك المعلومات. والذاكرة العاملة الصوتية في المكون اللفظي للذاكرة العاملة حسب النموذج المركب لـ Baddeley و المكون اللفظي هو المسؤول عن تخزين وصيانة المعلومات اللفظية والأصوات، وكذلك حفظ المعلومات المكتوبة، حيث يحتفظ بالمعلومات الصوتية لمدة ثانيتين أو ثلاث ثوان، ثم تتضاءل ما لم يتم تنشيطها بالتسميع والتكرار، وهي مناسبة بشكل خاص للاحتفاظ بالمعلومات المتسلسلة، وتنعكس وظيفتها بشكل أوضح في مهمة قياس سعة الذاكرة، حيث يجب تكرار سلسلة من العناصر مثل الأرقام مباشرة بعد عرضها، وتحتوي الذاكرة العاملة الصوتية على منظومتين فرعيتين، وهما منظومة إدراك الأصوات المتمثلة في المخزن الصوتي ومنظومة الإنتاج والممثل في مكون التكرار الصوتي، حيث تجد المعلومات طريقها إلى المخزن الصوتي، إما بطريقة مباشرة عن طريق التمثيل السمعي للسريات الصوتية أو بطريقة غير مباشرة عن طريق شارات صوتية مونة داخليا المثيرات المكتوبة (Baideley & Hitch, 2011) وحسب Cohen et al يمكن

أن تدخل المعلومات في المخزن الصوتي بثلاث طرائق مختلفة وهي:

السجل الحسي: الدخل المادة السمعية مباشرة من السجل الحسي

جهاز التحكم في النطق: أي مادة تتطلق داخليا في جهاز التحكم في النطق يمكن أن تدخل المخزن اللغوي. استرجاع المعلومات اللفظية من الذاكرة طويلة المدى

(الحفاف ايمان ، 2014، ص36 - 37)

ولقد أوضح بادلي وزملاؤه أن الدائرة السمعية التي تعد أحد الأنظمة المكونة لمنظومة الذاكرة العاملة أنها المسؤولة من مقابلة الكلمة المقروءة بما هو سائل في البناء المعرفي للفرد، فإذا لم يستخدم الفرد استراتيجية التشفير الملائمة تحلل الوحدات المعرفية الموجودة به وتتلاشى،

وحسب (كبيرك وكالفي، 2012، ص166) فإن الذين يعانون من صعوبة في الذاكرة السمعية يعانون من صعوبة في معرفة وتحديد الأصوات التي سبق أن سورها، أو إعطاء معاني الكلمات أو أسماء الأعداد أو إتباع التعليمات أو التوجيهات. ففي القراءة نجد أن الأطفال قد يفشلون في ربط الحروف مع الرموز المكتوبة، وفي التهجئة الشفوية تعتبر الذاكرة السمعية مهمة لتعلم تسلسل الأصوات بشكل مناسب. في هذا السياق أشارت دراسة (جونج) إلى أن هناك علاقة قوية بين سعة الذاكرة العاملة واكتساب القراءة المبكر لسببين:

1- بالنسبة للقارئ الناشئ عملية ذلك ترميز الكلمات هي عمليات بطينة كون عملية تحويل الحروف إلى أسوات ليست أوتوماتيكية، وتدخل الذاكرة العاملة في عملية فك الترميز؛ لأن قواعد تحويل الحروف إلى أصوات تتم في منطقة العازل في الذاكرة العاملة في الوقت الذي تتم فيه معالجة أجزاء الكلمة المتبقية، بحيث تحفظ الأصوات في الذاكرة العاملة حتى تدمج لتنتج الكلمة بفعالية، ووفقا للنموذج باللي يمكن القول بأن القراءة المبكرة تعتمد على النظام المركزي التنفيذي للذاكرة العاملة والحلقة الصوتية.

2- تؤثر الذاكرة العاملة في تطور قدرات اللغة الواصفة، بما في ذلك الوعي الصوتي وهو محمد رئيس في اكتساب القراءة المبكرة، وعامل مسبب لعسر القراءة وبما أن مهام الوعي الصوتي تتطلب حفظ الأصوات ومعالجتها في أن سماء فهي تشغل الذاكرة العاملة

(حلمي خليل ، 2016، ص 29).

6. الفرق بين الذاكرة السمعية والذاكرة اللفظية

غالبا ما يتم الخلط بين هذين النوعين من الذاكرة، لكنهما مختلفان تماما: الذاكرة السمعية حسية بينما الذاكرة اللفظية تحليلية

لفهم هذا الاختلاف، يمكننا ان ننظر الى الحيوانات، لأنه عكس البشر، لا تمتلك الحيوانات ذاكرة لفظية في الواقع ليس لديهم لغة بالمعنى الدقيق للكلمة

من ناحية أخرى، لديهم القدرة على حفظ الأصوات والدليل إذا قلت لكلبك "هل تريد الجلوس"، فمن غير المحتمل أن يفهم نفس الشيء كما لو قلت "اجلس"!، الصوت الذي علمته إياه حتى يركض.

وبالتالي فإن الذاكرة السمعية والذاكرة اللفظية لا تستخدمان نفس التوصيلات العصبية

تقع الذاكرة السمعية في القشرة السمعية للفص الصدغي، بينما تستخدم الذاكرة اللفظية جميع مناطق اللغة الموجودة بشكل رئيسي في النصف الأيسر من الدماغ

اللفظية جميع مناطق اللغة الموجودة بشكل رئيسي في النصف الأيسر من الدماغ

(/https://www.sebastien-martinez.com/differents-types-de-memoire/memoire-auditive)

خلاصة الفصل:

الذاكرة السمعية أو الذاكرة الصدىية إحدى مكونات الذاكرة الحسية المسؤولة عن الاحتفاظ بجميع المعلومات السمعية التي نتلقاها من محيطنا البيئي على المدى القصير. وتشير العديد من الدراسات إلى أن هذا النظام بإمكانه تخزين كم هائل من المعلومات ولفترة أطول (بمعدل 3 - 4 ثواني) أكثر من الذاكرة البصرية.

تتكون من مستودع معلومات يقوم بتسجيل معلومات سمعية عامة ذات طبيعة غير محددة وذات سعة كبيرة واستمرارية محدودة. أو بمعنى آخر، فإنها تحتفظ حرفياً بالمعلومات الواردة أو بالمحفزات الصوتية قبل أن يتم معالجتها.

الفصل الثالث: التأخر اللغوي

البيسط

تمهيد

أولاً: اللغة

1. تعريف اللغة
2. مظاهر اللغة
3. مستويات اللغة
4. وظائف اللغة
5. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل

ثانياً: التأخر اللغوي البسيط

1. تعريف التأخر اللغوي البسيط
2. أعراض وخصائص التأخر اللغوي البسيط
3. أسباب التأخر اللغوي البسيط
4. الفرق في الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغوياً
5. التكفل بذوي التأخر اللغوي البسيط

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان عملية اكتساب اللغة عند الطفل ليست بالأمر الهين، بل مجموعة من التحديات التي يواجهها الطفل أثناء تعلمه للغة، حيث موضوع التأخر اللغوي عند الطفل من الموضوعات الهامة التي شغلت الكثير من العلماء، بما فيه علماء اللغة وعلماء النفس، وقد أكد هؤلاء على ضرورة ايجاد حلول لذلك وجعل الطفل يتواصل مع الآخرين

وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل حيث قسم الى شطرين: الشطر الاول: سنتكلم عن اللغة وأنواعها، أبعادها، أنظمتها، وظائفها، وكذلك مراحل اكتسابها عند الطفل، أما الشطر الثاني فسنكلم عن تأخر اللغة، أعراضه، أسبابه، خصائصه، والفرق بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغويا في الإنتاج اللغوي.

أولاً: اللغة

1. تعريف اللغة:

اللغة مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي بفضلها يستطيع الانسان أن يعبر عن أفكاره وحاجياته وأحاسيسه، وبالتالي فاللغة وسيلة للاتصال والتفاهم بين الأفراد، إضافة الى ذلك فقد تعددت تعاريف اللغة بين علماء اللغة القدامى والمحدثين، ومن بين العلماء القدامى نجد ابن خلدون الذي عرفها بقوله: "أعلم أن اللغة، في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لسانى ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقطرة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وفي كل أمة بحسب اصطلاحاتهم"

(جماعة من المؤلفين، 2009، ص 105).

نفهم من خلال هذا التعريف أن اللغة هي التأدية الفعلية للكلام، ولكل أمة لغتها الخاصة بها.

كما نجد أن ابن جنى عرفها كالتالي: "فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"

(ابن جنى، بسنة، ص 33).

أما عند العلماء المحدثين فنجد بلومفيد bloomfield الذي عرف اللغة في قوله: "اللغة هي الكلام (الأصوات) الخاص الذي يتلفظ به الإنسان من خلال سيطرة مثير معين يختلف باختلاف المجموعات البشرية، فالبشر يتكلمون لغات متعددة... كل طفل يتعرع في مجموعة بشرية معينة يكتسب هذه العادات الكلامية والإستجابية في سنين حياته الأولى"

(حلمي خليل، 2003، ص 116).

يتضح من خلال هذا التعريف أن اللغة هي كل ما يتلفظ به الفرد استجابة لمثيرها، وهذه اللغة تختلف باختلاف المجتمع، أي أن لكل مجتمع لغة خاصة به، حيث أن الطفل ينشأ على لغة المجتمع الذي يختصه فيتعلم قواعدها وبالتالي يكتسبها ويتواصل بها مع أفراد مجتمعه.

يعرفها جون كارول 1996: " هي ذلك النظام المتشكل من الأصوات الاتفاقية، وتتبعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين الجماعة من الناس، والتي يمكنها أن تصنف بشكل عام، الأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية

(الحفاف،2014،ص 26)

2. مظاهر اللغة:

تأخذ أي لغة مظاهرا متعددة، فهي لا تقتصر على الرموز الصوتية المنطوقة، فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل وسائل أخرى غير منطوقة ومثل هذه الوسائل في حد ذاته ربما تشكل أداة فعالة في التخاطب والتواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى اللجوء إلى استخدام الكلام المنطوق وفيما يلي عرض مظاهر المتعددة للغة

1.2: المظهر اللفظي

يشتمل لغة الحديث المتمثل بالكلام المنطوق والمكتوب، ومن خلاله يتم التعبير عن الخبرات والمعارف والحاجات والمشاعر وهو وسيله من وسائل التفكير والتخيل والتذكر وبالرغم من أهمية لغة الكتابة وتفردا بميزتين هما: إمكانية انتقالها من مكان الى آخر عبر مسافات طويلة وأنها ثابتة لا تتعرض للتغيير الذي يحدث على الكلام المنطوق، إلا أن للكلام المنطوق أكثر أهمية لكونه أكثر انتشارا في عمليات التواصل بين الأفراد بحيث يمكن للعالمين وغير العامي إنتاجه هو إدراكه، فالكلام يقوم على أساس استخدام الرموز الصوتية في الاصطلاحية المنطوقة التي يتم بموجبها تكوين كلمات أو جمل للنقل المشاعر والأفكار والرغبات من المتكلم إلى السامع، أما لغة الكتابة هي إحدى أشكال تعبير لغوي التي من خلالها يتم نقل الأفكار والخبرات على نحن اكبر بكثير من التواصل من خلال لغة الكتابة.

2.2. المظهر غير اللفظي:

يشتمل على الوسائل التي نستخدمها في التواصل مع الآخرين دون استخدام الرموز الصوتية المنطوقة او المكتوبة وتشمل الإشارات والإيماءات والحركات الجسدية والتعبيرية والجمالية مثل هذه الوسائل ثقافيه تختلف من مجتمع إلى آخر

(عثمان محمد، 2012، ص ص 32-33).

3. مستويات اللغة:

1.3 المستوى الصوتي:

ان تحليل المستوى الصوتي تتناوله كل من علم الأصوات وعلم وظائف الأصوات حيث ان علم الاصوات يهتم بتحليل طريقة نطق وادراك الأصوات وكذلك دراسة خصائصها الفيزيائية مرجع

أما من الناحية الفونولوجية تهتم بتحليل وظائف أصوات الكلام أي تحليل الخطوات التمييزية للفونيمات التي تعتبر هي الوحدات الصغرى في السلسلة الكلامية.

يمكن التمييز هنا بين الخطوط الفونولوجية التقطيعية والخطوط الفونولوجية فوق التقطيعية حيث أن الأولى تختص بدراسة مكونات وطبيعتها داخل الكلمة أي التغيرات في بنية المقاطع مثل عمليات الحذف، الإبدال وتكرار بعض المجموعة الصوتية.

-عملية المماثلة:

مثل جهر بعض الصوامت المهموسة او العكس او المماثلة الحنكية كتمثيل صامت أسناني صامت حنكي او المماثلة الشفوية كتمثيل صامت أسناني بصامت شفوي

-عملية الإبدال:

إبدال صامت تسريبي بصامت حبسي، إبدال صامت متقدم بصامت متأخر كإبدال صامت حنكي بصامت أسناني أو صامت غني بأخر شفوي إبدال مجموعة صامت بصانت.

-اللغة العفوية:

وتكون بجمع عينه لغوية لأشخاص في وضعيات حوارية في محيطهم المألوف

الفحص الفردي: ويكون بشكلين:

-الإعادة والتكرار: ينطق المجرب صوتا او كلمة ويطلب من الطفل اعادته

-التسمية: يطلب من الطفل تسميه شيء او صورة مرجع

2.3 المستوى الدلالي والمعجمي:

عاده ما نميز بين الدلالة المعجمية والدلالة التركيبية فنجد الدلالة تشمل كل ما يتعلق بالكلمات أي أنها تخص الوظيفة المرجعية بالمعنى الضيق والدقيق فهي تدرس المونيمات والفونيمات والكلمات من ناحيه دلالاتها ومعانيها ومصدرها اما الدلالة التركيبية أو البنائية تهتم بدراسة البنيات من وجهة نظر دلالية أي أنها تختص بوصف الحالات والافعال العمليات العلاقات الاضافية المكانية والزمانية

يجب التمييز هنا ايضا بين قدرات الفهم والانتاج

-الفهم: هناك العديد من الركائز التي تهتم في تقييم الفهم المعجمي وتتمثل في اختيار التعيين الذي يطلب فيه من الطفل فعين الصورة او الشيء الذي يسميه من بين مجموعة من الاشياء او الصور

- الانتاج: والمتمثل في النسبة او العلاقة بين الكلمات المختلفة وعدد الكلمات المتشعبة في عينية اللغوية تقدر غالبا ب100 كلمة للكلمات المنتجة

3.3 المستوى الصوتي المورفولوجي:

يخص التحليل في هذا المستوى الناحية الشكلية للصيغ وعلاقتها التصريفية من ناحية والاشتقاقية من ناحية أخرى القواعد المورفولوجية تتضمن التغيرات التي تطرأ على شكل الكلمات في حالة تغيير تركيبها وذلك بتغيير معانيها.

4.3 المستوى التركيبي:

هذا المستوى يهتم للبحث في كلمات الجملة وترتيبها واثار كل كلمه منها في الآخر تقديما وتأخيرا، أي علاقة كلمات الجملة ببعضها البعض وكذلك أنواع الجملة ووظائفها إذا التحليل التركيبي يهتم بدراسة وتوليد وتسلسل بعض المونيمات داخل الملفوظ والجملة يعتبر تكمله للتحليل المورفولوجي

(زغيش وردة، 2001، ص34).

4. وظائف اللغة:

وظيفة اللغة هي إشباع رغبات الفرد والتعبير عن أفكاره وإحساساته فاللغة تبرز الفكر الكامل لدى الفرد وتبهرها بالآخرين وبالتالي تتم عملية الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والجماعات في اللغة العربية، الألمانية، الانجليزية وغير ذلك من الواضح عبارة عن نظام اجتماعي معين اتخذه جماعة معينة في مجتمع للتحدث والتفاهم به قاصدين بذلك تحقيق وظائف معينه وهذا النظام يتأثر في باقي النظم في المجتمع سواء كان اجتماعيا أم اقتصاديا أم سياسيا أم دينيا الواقع أن الإنسان لا يمكنه الاستمرار في الحياة بدون اللغة فكما أن الغذاء والهواء ضروريين لحفظ بقاء الكائن الحي بل هي أيضا لا تقل عنهما ضرورة بالنسبة لاستمرار وبقاء الحياة الاجتماعية بين الأفراد والجماعات (عطية، 1995، ص47).

1.4 الوظيفة النفعية (الوسيلية) Instrumental Function: من خلال اللغة يمكن

إشباع الحاجات والدوافع والرغبات منذ الطفولة وحتى المراحل النمائية اللاحقة، مثلا ذلك بالتعبير لغويا عن هذه الحاجات والدوافع.

2.4 الوظيفة التفاعلية Interpersonal Function: تشكل اللغة الأداة الرئيسية في التخاطب بين الجماعات والأفراد في المجتمعات من خلالها يتم التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأفراد إنها تخدم وظيفة الأنا، وأنت، ونحن وهم....الخ.

3.4 الوظيفة الشخصية personal Function: تشكل اللغة لأي فرد من أفراد المجتمع أداة إثبات الهوية والثبات الشخصي، حيث من خلالها يعبر الفرد عن مشاعره واتجاهاته وآرائه وأفكاره ومعتقداته نحو المواضيع والمواقع المتعددة (الزغلول، الزغلول، ب س، ص ص 227، 228).

4.4 الوظيفة التنظيمية Regulatory Function: تؤدي اللغة وظيفة الفعل والتوجيه العملي لسلوك الآخرين فهي تعمل على تنظيم العديد من الجوانب الحياتية من خلال التعبير اللغوي عن الطلبات والأوامر والتعليمات والذي من شأنه أن يعمل على توجيه سلوك الآخرين والتحكم فيه.

5.4 الوظيفة الاستكشافية Heristic Function: تعد اللغة إحدى وسائل التعلم والاستكشاف حيث من خلالها يستطيع الفرد اكتساب المعارف والخبرات وتحقيق الفهم من خلال التساؤل حول العديد من الظواهر التي يواجهها في حياته اليومية باللغة الاستفهامية التي تتمثل في طرح الأسئلة والاستفهام حول المواقف والأشياء المختلفة.

6.4 الوظيفة الرمزية Symbolic Function: تعد اللغة أداة للتعبير عن المفاهيم والموضوعات أو الأشياء إلا أن الألفاظ اللغوية التي نطقها على الأشياء هي بمثابة رموز اصطلاحية للدلالة على المسلمين مادية مجردة في البيئة المادية والاجتماعية التي يتفاعل معها. وبهذا فهي تشكل إحدى أدوات الفكر الهامة في حياته البشرية.

7.4 الوظيفة التخيلية **Imaginative Function**: تعد اللغة أداة التسمية والتنظيم

والهروب من الواقع نتيجة الضغوط النفسية والمتاعب التي يواجهها في حياته اليومية نظرا لكثرة المطالب، فمن خلال اللغة باستخدام الأغاني والأهازيج والنكت أو أية تعابير لغوية أخرى كما يمكن استخدام اللغة لترجمة الخيال ممثلا ذلك في الأشعار والقصص التي تعكس الانفعالات والأحاسيس والتجارب الشخصية.

8.4 الوظيفة الإعلامية أو الإخبارية **Informative Function**: تعمل اللغة على

نقل المعارف والخبرات والمعلومات الى الآخرين والأجيال اللاحقة، فهي تمثل إحدى الوسائل الهامة في نقل الثقافة والتراث الحضاري بين الشعوب من جهة وإيصال هذا التراث إلى الأجيال المتعاقبة من جهة أخرى، كما و تخدم وظائف اجتماعية ممثلا ذلك في التأثير فأراء وأنماط سلوك الآخرين من خلال دعايات والإعلانات والخطب السياسية والدينية (الزغلول، الزغلول، المرجع السابق، ص 228).

5. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

يكتسب الطفل من وسطه العائلي العمليات الأولية للاتصال على مستوى غير لفظي، ثم ينتقل تدريجيا للتعبير عن انفعالاته بحركات جسمية عفوية لتصبح عملية الاتصال تتركز على الجهاز الخاص بها، أي جهاز النطق والتصويت

(florin.A,loc,ait,1999,pp24-42).

فمنذ الولادة يقوم بانتاجات صوتية، في شكل أصوات غير لفظية، ثم بعد ذلك يبدأ بإدراك وتنظيم واستخلاص الأصوات انطلاقا من الكلمات التي يسمعها في المحيط الذي يعيش فيه، بمعنى أنه يبدأ بانتاج أصوات تنتمي للغة الأم، وهذا ما يسمى بالمنغاة، والذي يظهر في حوالي 6-7 أشهر

(قاسمي، 2001، ص 08).

ويسير عموماً ببطء كبير في المحاكاة اللغوية، فقد تمضي أشهر دون أن ينطق إلا بعض الكلمات، رغم قدرته على فهم معظم ما يسمعه، ثم تزيد كمية الكلمات مع نهاية السنة الثانية وبداية السنة الثالثة.

يتسع الرصيد الصوتي للطفل في المرحلة قبل اللغوية لأنماط صوتية مختلفة تتعدى حدودها الأصوات التي تحتويها اللغة الأم، ويحدث في أحيان كثيرة أن يعجز الراشد عن تقليد بعض المقاطع الصوتية لهذا الطفل، وينمو الميل لدى الأخير لمحاكاة الأصوات اللغوية وحتى غير اللغوية التي تنبعث من وسطه العائلي والمادي، وبالتالي فإن الأصوات التي لم يكن يخضع استعمالها في البداية إلى تسلسل خاص أو قاعدة نطقية معينة تصبح أكثر عرضة لتحكم الطفل وصياغتها في قوالب مقارنة لتلك التي تصل مسامعه من طرف المتكلمين من حوله، ويغلب سلوك المحاكاة هذا على هذه المرحلة حتى أطلق عليها "مرحلة التقليد".

ثانياً: التأخر اللغوي البسيط

1. تعريف التأخر اللغوي البسيط:

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطور نموها حيث لا يتمكن الطفل من الانتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي وحتى الاكتتابات اللغوية البسيطة وإن وجدت فهي بطيئة وضعيفة

(rondal(j.a) et all.1982), p10.

هذا الاضطراب هو عبارة عن مجموعة من التشوهات اللغوية، التي تظهر عند الطفل في سن ما قبل المدرسة (2-6 سنوات) أي أنه اضطراب في الكفاءة اللغوية للطفل، دون أي اضطراب في السمع أو اضطراب في أعضاء التصويت، أو تأخر ذهني أو عجز في

rondal(j.a) et all.1982, p14

النمو، أي أنه اضطراب قائم بذاته

نتكلم عن هذا الاضطراب عندما نكون أمام طفل صحيح البنية، لكن نجد عنده تأخر في تطور لغته مقارنة بسلم الاكتسابات ويتفق العلماء على تشخيص التأخر اللغوي البسيط عندما لا يستطيع الطفل التكلم بصفة جيدة أو يتكلم نادرا وبصفة رديئة وذلك بين 3 و6 سنوات أي في المرحلة السريعة للنمو اللغوي.

ترى بورال ميزوني Borel Maissonny أنه يمكن القول أن هناك تأخر لغوي بسيط لا يشرع الطفل في الكلام بين سن 2 و3 سنوات ويجدر بنا الإشارة الى أن الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط لا يعاني من أي تأخر عقلي أو اصابة سمعية حركية، بحيث يبقى الطفل يتصل لفظيا مع عائلته لكن فهمه وتعبيره يكون دون مستوى أقرانه، أي من نفس السن، الا أن هذا غالبا ما لا يقلق الأولياء الذين يظنون أن الوقت وخاصة

أن الدخول المدرسي سوف يحسن من وضع الطفل مستقبلا

(MAISONN.B ET C.LAVNAY.1975.P34).

2. اعراض وخصائص التأخر اللغوي البسيط:

يرى A.Rondal أن:

- الكلمات الأولى للطفل تظهر في وقت متأخر جدا، أي حوالي سنتين (24 شهر) أو أكثر.
- استعمال كلمتين متتاليتين لا يظهر قبل 3 سنوات.
- رصيد لغوي فقير جدا ويميل الى الاتصال عن طريق الاشارات والايماءات.
- مرحلة اللغة التلغرافية تتعدى الفترة المعهودة عند الطفل العادي.
- اضطراب في مفهوم الزمان والمكان.
- الجانبية مضطربة، لكن ليس في جميع الحالات.
- يمكن أن نجد بعض المشاكل والاضطرابات في الحركية الدقيقة.

- تشوه الصورة الجسدية بشكل كلي أو جزئي

(rondal.j.a.1998.p89.90).

كما يعاني هؤلاء الأطفال من تشوهات لغوية قد تكون مخفية والتي تتمثل في يلي:

- أخطاء في تركيب الجمل.

- سوء استعمال الضمائر.

- عدم تصريف الفعال.

- غياب أوات الربط أو المفردات أو كلمات الوصل.

- روابط غير مناسبة.

- تأخر اللغة البسيط غالبا ما يصاحبه اضطرابات في النطق.

- الفهم يبدو كأنه عادي، لكن بنود الاختبارات تظهر بأن الطفل ما بين 4 و5

سنوات يبدي صعوبات في المفاهيم الأساسية، لكن يبقى أحسن من الإنتاج خاصة

إذا استعان بالوضعية (p.aimard).

3. أسباب التأخر اللغوي البسيط:

لم تذكر أسباب قطعية ومحددة لهذا الاضطراب، وذلك راجع إلى انه يوجد عدة عوامل

تتداخل فيما بينها:

فهناك من يرى أن هذا الاضطراب اللغوي ناتج عن تأخر أو عدم نضج الجهاز

العصبي، وهناك من يرى أنه راجع الى عامل وراثي أي أن الطفل له أخ أو أخت أو

أحد الوالدين أو من الأقارب من يعاني من هذا الاضطراب.

بالإضافة إلى أسباب أخرى وتتمثل في:

- طبيعة العلاقة بين الأم والطفل ونمط الاتصال اللغوي وغير لغوي بينهما.

- الحرمان العاطفي المرتبط بغياب الآباء أو أحدهما.
 - تأثير الوسط الاجتماعي.
 - دور الثنائية اللغوية: تأثير اكتساب لغة ثانية قبل تمام واكتساب اللغة الأم
- (حولة، 2009، ص 14).

4. الفرق في الانتاج اللغوي بين الطفل العادي والطفل المتأخر لغويا:

يمكن تلخيص أهم الأعراض المشاهدة عند الطفل المصاب باضطراب لغوي بسيط بالمقارنة مع الطفل العادي في الجدول الآتي:

العلامة اللغوية	الطفل العادي	الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي بسيط
الكلمات الأولى	تظهر ما بين 10-18 شهر	تظهر بعد العام الثاني
جمع كلمتين	تظهر بين 12-15 شهر	في حوالي 3 سنوات
استعمال الضمير (أنا)	تظهر في السنة الثالثة	في الاربع سنوات
استعمال لغة تلغرافية مع غياب وحدة الربط والوصل	تظهر بين 15 و 18 شهر	يستعملها في سن الرابعة
النماذج التركيبية للغة	كل النماذج تكتسب في سن الخامسة	حتى سن الخامسة - يكتفي بتراكيب الكلمات دون ربطها - لا يستعمل جمل مفيدة - لا يحترم نظام الكلمات (عدم تصريف الافعال) - يستعمل نادرا الجمع والصرف - يتكلم عن نفسه باستعمال ضمير الغائب.

الجدول رقم(01): يمثل الانتاج الشفهي عند الطفل العادي والطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي بسيط

(RONDAL.j et COLI, « troubles du langage diagnostic et rééducation » ed, MAARGA DA BRUXELLE, 1982. P381)

5. التكفل بذوي التأخر اللغوي البسيط:

من المهم الإشارة الى أنه اذا كان التكفل مبكر يؤدي الى نتائج ايجابية، ولكن اذا التدخل متأخر أي بعد الدخول المدرسي فهذا قد يجعل المشكل متفاقما وذلك بتدخل عوامل جديدة: التمدرس، التعليم.. مما يجعل الاضطراب أكثر تعقيدا.

وهو يستدعي تكفل متكامل لكل من المختص الأطفوني، والمختص النفسي، وخاصة تعامل الوالياء والعمل على خلق تغيير ايجابي في ديناميكية الأسرة.

وفيما يتعلق بإعادة التربية الأطفونية يتجسد في تأسيس ثلاثة وظائف أساسية للغة:

1. الوظيفة المتعلقة بهيئة الطفل للاتصال اللغوي أي ديناميكية الاتصال المتمثلة في الرغبة في الاتصال اللغوي الشفهي واستعمال مختلف التقنيات التي تسمح بذلك.

2. الوظيفة التي تسمح من خلالها بتأسيس اطار منظم ومنسق للمفاهيم الأساسية للاستعمالات اللغوية.

3. وظيفة تحقيق الأفعال اللغوية التي تهدف لإعطاء الطفل امكانية التعبير بلغة فعالة (حولة،2009،ص 41).

بعدما يتأكد الفاحص أن الطفل قد اكتسب القاعدة (المكتسبات الغير لغوية)، هنا تبدأ حصص إعادة التربية بأتم معنى الكلمة، والتي يتبع فيها الفاحص نفس مراحل اكتساب اللغة عند الطفل العادي، أي تبدأ من البسيط الى المعقد، مع جعل التصحيح يكون في مواقف عفوية، إثراء رصيده اللغوي من خلال تسمية مجموعة من الصور وهذا ما يعرف بالقاموس اللغوي.

وبالنسبة للجانب النحوي فيحاول الفاحص تخليص الطفل من الأسلوب التلغرافي في الكلام وذلك بعد تعويده على تركيب الجمل، وذلك انطلاقاً من الأشياء البسيطة الى المعقدة اعتماداً على الصور، الالعب...

عندما يلاحظ الفاحص أن الطفل قد طور رصيده اللغوي، وأصبح بإمكانه اعطاء جملاً، وان كانت بسيطة يحاول الفاحص اعطائه سلسلة من الصور لسرد قصة معينة.

كما يحاول معه الحوار التلقائي وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة عليه، تخص اهتماماته، انشغالاته، وفي كل مرة يجب أن تكون التمارين متنوعة وعلى أكبر من التلقائية لجعل الطفل يكتسب لغة شفوية حقيقية وغير مصطنعة.

خلاصة الفصل:

تقع الاصابة في هذا الاضطراب على مستوى الوظيفة اللغوية، فاذا كان ظهورها متأخر فإن نموها يكون بصفة بطيئة، ولقد رأينا التطور الناجح للعديد من حالات العجز خلال الطفولة المبكرة، وتمر كذلك بعض الحالات خفية ولا يعثر لها أثر، الا في بداية المرحلة المدرسية، ويكشف الفحص حينذاك في حدود السنة الخامسة من العمر الصعوبات، من تمييز فونيمات وتنظيم الكلام.

الفصل الرابع

منهجية وأدوات

البحث

تمهيد:

في ضوء العرض السابق للجانب النظري وإشكالية البحث، ومن خلال ماتم عرضه من أهمية وأهداف البحث فإننا نتطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة الذي استخدمناه في دراستنا وتحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها، ويبين الإجراءات التي تمت لبناء أداة الدراسة والتحقق من صدق الأداة وثباتها، كما يستعرض تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته.

1/ منهج المستخدم:

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعد من مناهج البحث العلمي الرائدة في البحوث العلمية فهو مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العلمية الواعية والمبادئ العامة والطرق التي يستخدمها الباحث لفهم الظاهرة موضوع الدراسة، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً ويوضح مقدارها أو حجمها ودرجات إتفاقها مع الظاهر الأخرى

إذا المنهج الوصفي الإرتباطي يستمد معلوماته من الواقع العلمي التطبيقي القائم على الملاحظة عن طريق عينة تم إختيارها قصدياً مكونة 05 حالات من ذوي التأخر الغوي البسيط المتمدرسين بالطور الإبتدائي .

2/ عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل إستدلالات حول معالم المجتمع.

الجدول (02) يمثل توزيع الإجمالي لأفراد العينة :

الحالة	الجنس	العمر	السنة الدراسية	نوع القسم	مكان تواجد الحالة
01	ذكر	06 سنوات	السنة الأولى	قسم عادي	العيادة الأطفونية
02	ذكر	07 سنوات	السنة الثانية	قسم عادي	العيادة الأطفونية
03	ذكر	07 سنوات	السنة الأولى	قسم عادي	العيادة الأطفونية
04	أنثى	08 سنوات	السنة الأولى	قسم عادي	العيادة الأطفونية
05	أنثى	06 سنوات	السنة الأولى	قسم عادي	العيادة الأطفونية

طريقة اختيار العينة : (العينة القصدية)

تم إختيار العينة بطريقة قصدية أو العينة القصدية أو ما يطلق عليها العينة الغير احتمالية هي إحدى أنواع عينات البحث العلمي ويتم تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي ، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة ، ويستخدمه الباحثون على نطاق واسع للبحث النوعي.

أما بخصوص عينة الدراسة الحالية تكونت من :

خمسة (05) حالات حرصت الباحثة أن يتوفر فيهم التالي :

-متمدرسين بالطور الابتدائي من السنة الأولى إلى غاية السنة الثالثة .

-العمر من ستة (06) سنوات إلى غاية ثمانية (08) سنوات

-يعانون من تأخر لغوي بسيط

3/حدود الدراسة:

*الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الميدانية بعيادتين أرطفونيتين :

الأولى : عيادة الأخصائية أرطفونية نوار حفيظة

الثانية : عيادة الأخصائية الأرطفونية عيوانة

*الحدود الزمانية : دراسة ميدانية إعتبارا من جانفي 2022 إلى غاية ماي 2022

4/أداة الدراسة :

أداة الدراسة عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الدارس أو الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة

أما الدراسة الحالية فقد تم الإعتماد على إختبار

أ) وصف البطارية (k-ABC):

بطارية كوفمان لتقييم الأطفال (Kaufman Assessment Battery for Children)

هي أداة تقليدية للتقييم الإكلينيكي صممت من أجل فحص وتقييم النمو والتطور المعرفي للأطفال الذين يتراوح سنهم من سنتين ونصف الى 12 سنة ونصف. ومكون من ستة عشر اختبار فرعي؛ ويتضمن بنائه الأخير عدة تطويرات على المستوى النظري والجانب المنهجي والاحصائي.

وقد تم تطوير هذا الاختبار من قبل (Alan S. Kaufman et Nadeen L.) سنة (1983) ، كما تمت مراجعته سنة (2004) وترجم وكييف بلغات مختلفة والى بلدان عديدة مثل النسخة اليابانية (تاتسويا ماتسوبارا) الخاصة بالأخصائين النفسانيين اليابانيين.

ويولي اختبار الـ (K-ABC) أهمية خاصة ويكمل احتياجات بعض الاختبارات الناشئة أو قيد التطوير التي لا تراعي الثقافات الأخرى، مثل الاستخدام الخاص بفئة المعوقين وبالتالي يوجد ضمنه اختبارات فرعية غير لفظية تلبي الحاجيات الثقافية للمجتمعات المتعددة والفئات الخاصة

ونبها واضعوا هذا الاختبار على أن الحكم على هذا الاختبار يجب أن يكون بالاستخدام الجيد والمستمر، ولا ينبغي الاعتقاد بأن هذه البطارية هي أداة فحص كاملة وشاملة وإنما يجب تطبيقها وتنسيقها مع أدوات أخرى للفحص للإجابة على الاحتياجات الفردية مثل اختبار "ستنفورد بينه" (Stanford-Binet) أو "ويكسلر" (Wechsler) أو اختبارات أخرى نفسو-عصبية.

كما تم تطوير النسخة الأصلية لاختبار الـ (K-ABC) انطلاقا من النظرية النفس عصبية للعالم "لوريا" ومن الجمع بين أبحاث الدماغ وخاصة السيطرة المخية على الوظائف المعرفية، مثل أعمال "سبيري" (Sperry 1968) وانقسام المخ الى المعالجة المتسلسلة والمعالجة المتزامنة وكذلك أعمال "لوريا" (Luria) في علم النفس المعرفي سنة (1966). ويركز اختبار الـ (K-ABC) على العمليات الضرورية لحل المشكلات بدلا من محتواها أي الأداء اللفظي في مقابل الأداء غير اللفظي.

ب) وصف الاختبار الفرعي الذاكرة السمعية أو اختبار العمليات المتسلسلة (Suite de mots)

يتكون اختبار الذاكرة السمعية من 07 الى 09 بنود، يقيس قدرة الطفل على اظهار الصور والأشياء المستعملة بأصبعه في الترتيب الذي يسمها به الفاحص.

التعليمية: " ساعة، دراجة".... فستان..... الخ، يقول الفاحص: " الآن استمع جيدا ثم أرني الصورة عند ما أقول لك اسم الشيء".

يرجع الفاحص الى البند المثال ويقول " سوف أسمى لك مجموعة من الأشياء وعندما أكمل أريد منك أن تريني تلك الأشياء التي قلتها و تلمسها بإصبعك بالضبط عندما أقول ساعة، دراجة..... الخ"

تعطى الدرجة(1) للإجابة الصحيحة والدرجة (0) للإجابة الخاطئة

(koufman,2004,p17)

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

الصدق والثبات :

إعتمدت الباحثة على الخصائص السيكومترية لمؤلف الإختبار هو koufman الذي صمم بطارية k.Abc لأنه إختبار أدائي لا يتأثر .

خلاصة الفصل

في هذا الفصل إستعرضت كل من المنهج وعينة الدراسة وطريقة إختيارها بإضافة إلي أداة الدراسة لما لهم من أهمية بالغة في أعداد الدراسة بشكل عام خاصة الدراسة الميدانية مستعينة بيهم في محاولة التأكد من صحة الفرضيات .

الفصل الخامس

عرض وتحليل

النتائج

أولاً: عرض وتحليل مناقشة النتائج الشاملة في ضوء الفرضية:

نص الفرضية: يعاني الطفل المتمدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط في صعوبة عمل الذاكرة السمعية اللفظية

الجدول رقم (3) : يوضح النتائج الكمية شاملة في إختبار الذاكرة السمعية اللفظية للحالات الخمس

النسبة المئوية	مجموع الإجابات الخاطئة	مجموع الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	الحالات
100%	00	07	7/0	7/7	أنس
100%	00	07	7/0	7/7	حبيب
100%	00	07	7/0	7/7	إياد
100%	00	07	7/0	7/7	منال
57.14 %	03	04	7/3	7/4	أمل
			08.58 %	91.42 %	النسبة المئوية الإجمالية الكلية

التحليل :

من خلال النتائج المجدولة أعلاه نلاحظ ان النسبة المئوية الكلية التي تمثل الاجابات الصحيحة قدرت بـ، 91,42% ،في حين تأتي النسبة المئوية الكلية التي تمثل الإجابات الخاطئة والتي قدرت 08,58% .

ومنه نرفض صحة الفرضية التي مفادها إن >يعاني الطفل المتمدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط من صعوبة في عمل الذاكرة السمعية اللفظية

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الشاملة حسب نوع الجنس:

*تقديم النتائج وتحليلها

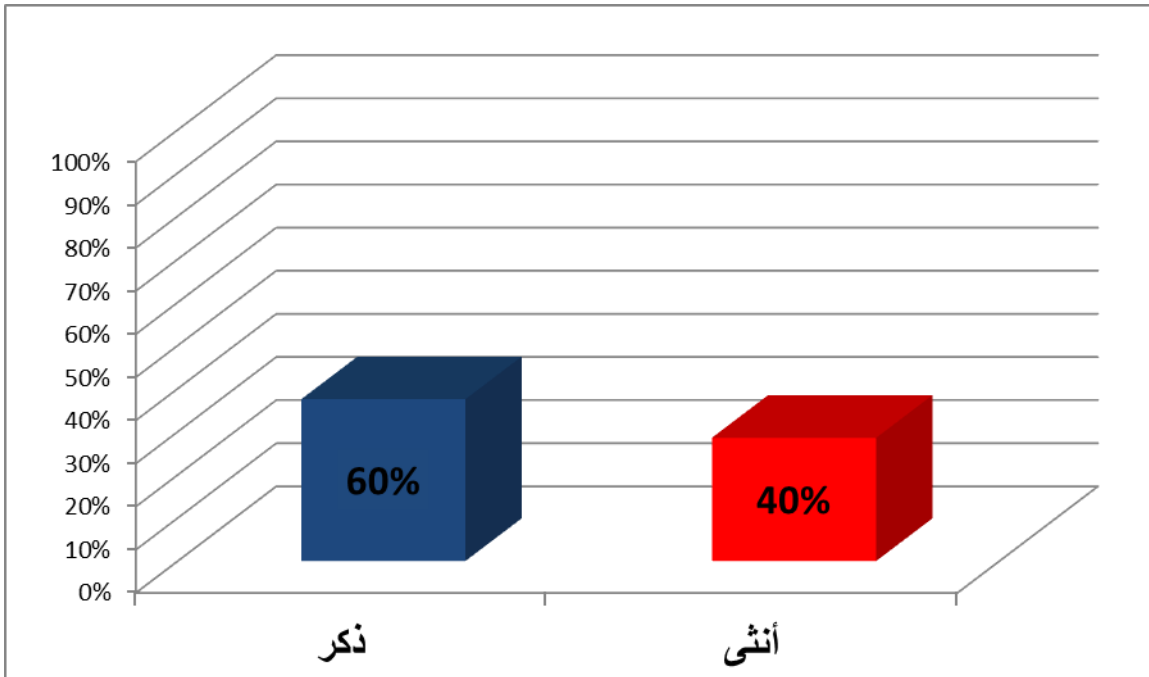
الجدول رقم(04): يبين توزيع العينة حسب نوع الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60%	03	نكر
40%	02	أنثى
100%	05	المجموع

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يفسر مكونات عينة الدراسة حسب نوع الجنس ، حيث قدرت أعلى نسبة بـ 60% وكانت لصالح الذكور ، في حين تقابلها نسبة 40 % تمثل الإناث .

الشكل (01) التمثيل البياني للعينة حسب نوع الجنس:



1 / عرض وتحليل النتائج للحالة الأولى للطفل " أنس " :

تقديم الحالة الأولى :

أنس يبلغ من العمر 6 سنوات ، متمدرس ، مستوى سنة أولى ابتدائي في القسم العادي لديه صعوبات في التأخر اللغوي البسيط ، حيث كانت اللغة لديه شبه منعدمة ، يعاني من سلوك عدواني ، ولديه فرط حركة ، غير مدرك للخطر .

الجدول رقم (05) : يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية (K.ABC)

عدد البنود	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة
01	7/1	0
02	7/2	0
03	7/3	0
04	7/4	0
05	7/5	0
06	7/6	0
07	7/7	0

التعليق :

نلاحظ من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه بأن الطفل أنس أجاب على معظم الإجابات ومنه نستنتج بأن الطفل يتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

التفسير الكمي والكيفي :

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الطفل أنس تحصل على 7/7 بنسبة مئوية قدرها 100 % تمثل الإجابات الصحيحة ، في حين لم تكن لديه إجابات الخاطئة بنتيجة 7/0 أي بنسبة مئوية 0% وبالتالي نفسر بأن الطفل أنس يتمتع بذاكرة سمعية جيدة

2/ عرض وتحليل النتائج للحالة الثانية لطفل " حبيب " :

*تقديم الحالة الثانية :

حبيب يبلغ من العمر 7 سنوات ، ممتدرس ، مستوى سنة ثانية إبتدائي في القسم العادي لديه صعوبات متماثلة في التأخر اللغوي البسيط .

الجدول رقم (06) : يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية لطفل حبيب (K.ABC)

عدد البنود	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة
01	7/1	0
02	7/2	0
03	7/3	0
04	7/4	0
05	7/5	0
06	7/6	0
07	7/7	0

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه بأن الطفل حبيب أجاب على معظم الإجابات ومنه نستنتج بأن الطفل يتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

التفسير الكمي والكيفي :

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الطفل حبيب تحصل على 7/7 بنسبة مئوية قدرها 100 % تمثل الإجابات الصحيحة ، في حين لم تكن لديه إجابات الخاطئة بنتيجة 7/0 أي بنسبة مئوية 0% وبالتالي نفسر بأن الطفل حبيب يتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

3/ عرض وتحليل النتائج للحالة الثالثة لطفل " إياذ " :

*تقديم الحالة الثالثة :

إياذ يبلغ من العمر 8 سنوات ، ممتدرس، مستوى سنة أولى ابتدائي في القسم العادي يعاني من تأخر لغوي بسيط لديه تخلف ذهني بسيط الإنتباه جيد التركيز والتذكر.

الجدول رقم (07) : يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية لطفل اياذ (K.ABC)

عدد البنود	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة
01	7/1	0
02	7/2	0
03	7/3	0
04	7/4	0
05	7/5	0
06	7/6	0
07	7/7	0

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه بأن الطفل إياد أجاب على معظم الإجابات ومنه نستنتج بأن الطفل يتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

التفسير الكمي والكيفي :

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الطفل إياد تحصل على 7/7 بنسبة مئوية قدرها 100 % تمثل الإجابات الصحيحة ، في حين لم تكن لديه إجابات الخاطئة بنتيجة 7/0 أي بنسبة مئوية 0% وبالتالي نفسر بأن الطفل إياد يتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

4/ عرض وتحليل النتائج للحالة الرابعة للطفلة " منال " :

*تقديم الحالة الرابعة :

منال تبلغ من العمر 6 سنوات ، ممتدرسة، مستوى سنة أولى ابتدائي في القسم العادي تعاني من نوبات صرع خفيفة منذ الولادة .

الجدول رقم (08) : يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية لطفلة منال (K.ABC)

عدد البنود	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة
01	7/1	0
02	7/2	0
03	7/3	0
04	7/4	0
05	7/5	0
06	7/6	0
07	7/7	0

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه بأن الطفلة منال أجابت على معظم الإجابات ومنه نستنتج بأن الطفلة تتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

التفسير الكمي والكيفي:

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الطفلة منال تحصلت على 7/7 بنسبة مئوية قدرها 100 % تمثل الإجابات الصحيحة ، في حين لم تكن لديها إجابات الخاطئة بنتيجة 7/0 أي بنسبة مئوية 0% وبالتالي نفسر بأن الطفلة منال تتمتع بذاكرة سمعية جيدة .

5/ عرض وتحليل النتائج للحالة الخامسة للطفلة " أمل " :

*تقديم الحالة الخامسة :

أمل تبلغ من العمر 6 سنوات ، ممتدسة، مستوى سنة ثانية إبتدائي في القسم العادي ، تعاني من تأخر لغوي بسيط لديها تخلف ذهني بسيطة لديه مشكل على مستوى المخ .

الجدول رقم (09) : يوضح النتائج الكمية في إختبار الذاكرة السمعية لطفلة أمل (K.ABC)

عدد البنود	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة
01	7/1	0
02	7/2	0
03	7/3	0
04	7/4	0
05	7/4	1
06	7/5	1
07	7/6	1

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه بأن الطفلة أمل أجابت على أربع إجابات واخطأت في 3 إجابات ومنه نستنتج بأن الطفلة تتمتع بذاكرة سمعية متوسطة .

التفسير الكمي والكيفي :

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الطفلة أمل تحصلت على $7/4$ بنسبة مئوية قدرها $57,14\%$ تمثل الإجابات الصحيحة ، في حين كانت لديها إجابات خاطئة بنتيجة $7/3$ أي بنسبة مئوية $42,86\%$ وبالتالي نفسر بأن الطفلة أمل تتمتع بذاكرة سمعية متوسطة .

الإستنتاج العام :

نستنتج من خلال دراستي من بدايتها إلى معرفة الذاكرة السمعية اللفظية عند الطفل المتمدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط .

كل هذا نابع من أهمية متغيرات الدراسة كل من الذاكرة السمعية اللفظية وتأخر اللغوي فقد إستطاعت دراستي كشف كيف أن حالات الدراسة الذين يعانون من تأخر لغوي بسيط ولا يعانون من إضطرابات علي مستوي الذاكرة السمعية اللفظية .

ومن هذا أن تأخر اللغوي ليس له أثر على الذاكرة السمعية اللفظية للحالات .

ومنه أكون قد أجبت على التساؤل العام للدراسة .

الخاتمة

من خلال إجرائي لهذه الدراسة الموسومة بـ " . الذاكرة السمعية اللفظية عند الطفل المتمدرس المصاب بتأخر لغوي بسيط "دراسة ميدانية بعدة عيادات ارطفونية بولاية الأغواط" حاولت أن أصل إلى نتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع أين قمت بإستخدام مختلف المعطيات المتوفرة لإنجاز هذه الدراسة من تراث نظري إلى جانب العزم ميدانيا على التحقق من أثر التأخر اللغوي على الذاكرة السمعية اللفظية .

وفي الأخير يمكن القول أن لذاكرة السمعية اللفظية أهمية بالغة بفضل ما تقدمه من أثر إيجابي في رفع مستوى العمليات المعرفية بشكل عام غير أنها تتأثر ببعض الإضطرابات الأخيرة .

المراجع

قائمة المراجع:

1. المراجع العربية:

- ابن جني الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت: لبنان.
- ابن منصور، (1994)، لسان العرب، دار الفكر: الأردن.
- جماعة من المؤلفين بجامعة تيزي وزو، (2009)، مجلة لغة الأم: دار هومة للطباعة والنشر.
- الحفاف ايمان، (2014)، التنمية اللغوية، (ط1)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- حلمي خليل، (2003)، دراسات في اللسانيات التطبيقية، (ب ط)، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية: مصر.
- حولة، (2009)، الأرتفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، (ط2)، دار هومة لطباعة والنشر: الجزائر.
- الزغلول، الزغلول، (ب س)، علم النفس المعرفي، (ب ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان: الأردن.
- زغيش وردة، (2001)، محاضرات مدخل الأرتفونيا.
- سليمان، (2013)، الاعاقات المتعددة "المفاهيم والقضايا الاساسية"، (ط1)، عمان، زمزم ناشرون وموزعون.
- العتوم، (2004)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
- عطية، (1996)، علم النفس اللغوي، (ط3)، المكتبة الأكاديمية، القاهرة: مصر.

- دويدي،(2019-2020)، اقتراح برنامج سمعي تدريبي ومدى تأثيره على الذاكرة السمعية عند أطفال التوحد (دراسة حالة)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: الجزائر
- عثمان محمد،(2012)، النمو اللغوي لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، دراسة بوحدة المدينة عرب الادارية، محلية جنوب الجزيرة، جامعة الجزيرة، السودان.
- قاسمي،(2001-2002)، الذاكرة النشيطة وعلاقتها باكتساب المفردات-دراسة مقارنة بين أطفال أسوياء وأطفال يعانون من اضطراب لغوي بسيط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي، جامعة الجزائر: الجزائر..
- لعبيدي،(2015-2016)، أثر الحرمان العاطفي في ظهور اضطراب تأخر اللغة البسيط لدى أطفال أمهات العاملات دراسة ميدانية بروضة الرتاج أم البواقي، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي: الجزائر.
- كرم الدين،ليلي أحمد السيد .المصدر : دراسات نفسية .مج 2 ع2 الناشر الرابطة الاخصائين النفسيين المصرية .تاريخ :1992.الرابطة
- الهورنة ، معمر نواف (مؤلف) . المجلد/العدد: س28،ع1.محكمة : نعم الدولة : سوريا التاريخ الميلادي 2012.
- شلابي عبد الحفيظ شيحا . جامعة تلمسان ، الجزائر : الصفحات 703-730.المصدر ، مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر . مج . 35،ع.169،ج.2،يوليو...2016
- عبدالرحمن محمد عيسوي . سيكولوجية الجرائم . اللغة العربية .تاريخ الاصدار :01يناير 1987

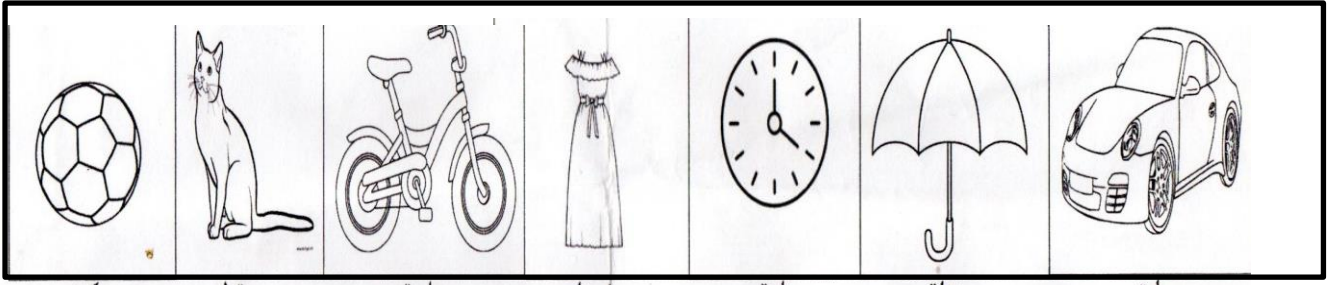
-كريمة علي كمال . المصدر : مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث .مج4.ع4الناشر :
جامعة حلوان . تاريخ :1992. نوع المحتوى : بحوث ومقالات .

2. الاجنبية:

- Baddely,(1993), th fracationation of working memory,Oxford, UK: Clarendon.
- Daniel,G,ét basacal L,(2000), Mémoir et founctionnement cognitive, edition Amand col in, paris, France.
- FLORIN.Alocait,(1999), Le développement du langage,dound,paris.
- Kekenbosch,(1994), La mémoire et le langage, Edition Nathan, paris.
- MAISONN. B, et claunay,(1975),langage oral et écrit tone II, Délaclaux et Niestté,Nuchatel.
- P,AIMARD.P,(1974), l'enfant et son langage,simp, France.
- Rondal et all,(1982), trouble de langage, pierre Mardaga, Bruxelles
- Rondal J.A, (1998), Manuel de psychologie de l'enfant, Paris : ARGADA.
- Koufman.set Nadeen .L(2004) :Batterie dievaluation cognitive .E.C.P.A-France

<https://www.sebastien-martinez.com/differents-types-de-memoire/memoire-auditive>

الملاحق



كرة

قط

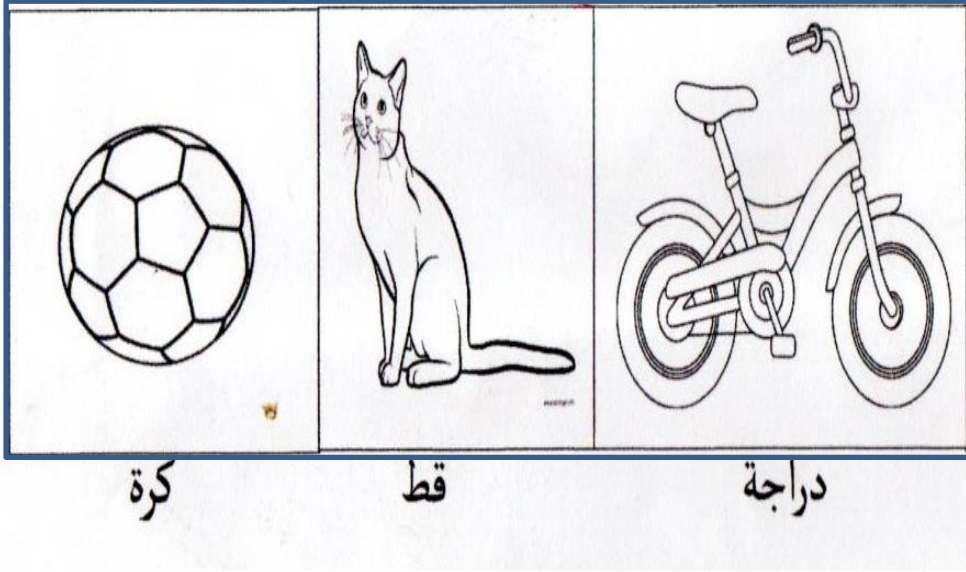
دراجة

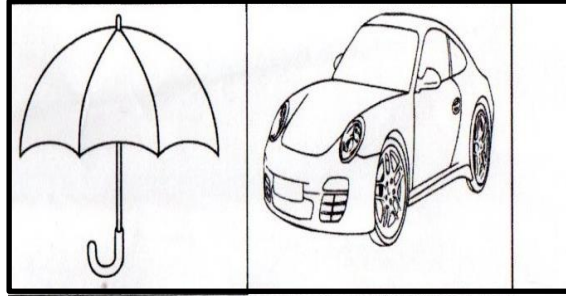
فستان

ساعة

مضلة

سيارة





مضلة

سيارة

